

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَيَّ صَفْتًا بَنَ كُوشِي بَنَ جَدَلِيَا
بَنَ أَمْرِيَا بَنَ حَرْقِيَا، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بَنِ أَمُونَ مَلِكِ
يَهُودَا، ²نَزَعًا أَنْزَعَ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ
الرَّبُّ. ³أَنْزَعَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعَ طُيُورَ السَّمَاءِ
وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَايِرَ مَعَ الْأَسْرَارِ، وَأَقْطَعَ الْإِنْسَانَ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴وَأَمَدُّ يَدَيَّ عَلَى يَهُودَا
وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ
الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَهَنَةِ، مَعَ الْكَهَنَةِ، ⁵وَالسَّاجِدِينَ عَلَى
السُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ،
وَالْخَالِفِينَ بِمَلَكُومٍ، ⁶وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ
لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ. ⁷أَسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ
الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ دَيْبَحَةً.
قَدَسَ مَذْبُوحِهِ. ⁸وَيَكُونُ فِي يَوْمِ دَيْبَحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَغَاقِبُ
الرُّؤُسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْلَايِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. ⁹وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَغَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ قَوْفِي الْعَتَبَةِ،
الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ طَلْمًا وَعُشًّا. ¹⁰وَيَكُونُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ،
وَوَلْوَلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَثْرٌ عَظِيمٌ مِنَ
الْأَكَامِ. ¹¹وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْنِيشَ لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ
بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْجَامِلِينَ الْفِصَّةِ. ¹²وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ أَنِّي أَقْتَسُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْجِ، وَأَغَاقِبُ الرِّجَالَ
الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِبِهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ الرَّبَّ
لَا يُخْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. ¹³فَتَكُونُ نَزْوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُيَوِّهُمُ
حَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَعْرِشُونَ كُرُومًا وَلَا
يَسْرَبُونَ حَمَرَهَا. ¹⁴قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ
وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُحُ جَبْتِيذُ الْجَبَّارِ
مُرًّا. ¹⁵ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمٌ سَخَطٍ، يَوْمٌ ضِيقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمٌ
حَرَابٍ وَدَمَارٍ. يَوْمٌ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ. يَوْمٌ سَخَابٍ
وَصَبَابٍ. ¹⁶يَوْمٌ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُذْنِ الْمُخَصَّنَةِ وَعَلَى
السُّرْفِ الرَّفِيعَةِ. ¹⁷وَأَصَاقِي النَّاسِ قَيَمَشُونَ كَالْعُمَى،
لأنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ
وَلَحْمُهُمْ كَالْجَلَةِ. ¹⁸لَا فَصْنَهُمْ وَلَا دَهْنَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَارُهُمْ
فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَبَارِ غَيْرَتُهُ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا،
لأنَّهُ يَصْنَعُ قَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.